

تواصل ارتكاب الانتهاكات الجسيمة على حقوق الإنسان في سورية واستمرار سقوط الضحايا(القتلى والجرحى) وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

كتبها Administrator الثلاثاء, 20 ديسمبر 2011 23:03



بيان مشترك

تواصل ارتكاب الانتهاكات الجسيمة على حقوق الإنسان في سورية واستمرار سقوط الضحايا(القتلى والجرحى) وعمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية

استمرت حالة حقوق الإنسان في سورية بالتدهور، مع تواصل دوامة العنف المسلح الدموية التي أدت إلى سقوط المزيد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة)، وتواصلت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات والتعسفية، وقد سقط خلال الساعات الماضية بتاريخ (19-20\12\2011) الضحايا التالية أسماؤهم:

الضحايا القتلى من المدنيين

السكن الشبابي-حمص:

· المهندس زياد توفيق بولس من مواليد النبك تعرض للاغتيال أثناء عودته من عمله بسيارته الخاصة إلى منزله الكائن في حي السكن الشبابي 1964، وأصيبت ابنته بعمر الـ5 سنوات خلال عملية الاغتيال.

الحولة -حمص:

· سعيد الفحيص / 82 عام / (بتاريخ 19\12\2011)

البيضة-حمص:

· خالد الخولي / 25 عام / (بتاريخ 19\12\2011)

باب عمرو-حمص:

جهاد احمد زعيب- علي احمد زعيب- محمود عبد الكافي العبد- احمد عبد الكافي العبد- معتصم عبد الكافي العبيد(بتاريخ 20\12\2011)

· علي الفقير (بتاريخ 19\12\2011)

جب الجندلي- حمص:

· عبد الوهاب القصاب- مازن فدعوس(بتاريخ20\12\2011)

· عزمي عبد العال الحاج يونس (بتاريخ19\12\2011)

حي الستين-حمص:

· زهرة محمد القدسي(بتاريخ20\12\2011)

· أديب سالم (بتاريخ19\12\2011)

حي عشيرة-حمص:

· عبدالناصر سليم (بتاريخ19\12\2011)

القصير-حمص:

· سهير طماس(بتاريخ20\12\2011)

كرم الزيتون-حمص:

· رياض القصاب -عبد الجليل نشيواتي (بتاريخ19\12\2011)

كرنار-حماه:

· الشيخ عبد المهيم عبد الحميد(بتاريخ20\12\2011)

حماة:

· مصطفى محيسن(بتاريخ20\12\2011)

· أحمد العسلي (بتاريخ19\12\2011)

خان شيخون-ادلب:

· يحيى عبد الساتر(بتاريخ20\12\2011)

ايلين-ادلب:

· محمد عبد الكريم هرموش- علي ممدوح هرموش-(بتاريخ19\12\2011)

الميدان -دمشق:

· محمد أيهم السمان / 20 عام /- أنس شهلا / 17 عام / (بتاريخ19\12\2011)

الكسوة-ريف دمشق:

· محمد حسين هزاع (بتاريخ19\12\2011)

قرية الفوعة-ادلب:

· أحمد عبد الغفور محمد -موظف في مديرية الخدمات الفنية بإدلب(بتاريخ19\12\2011)

كفر عويد-ادلب:

· أحمد عبدو الزاهر (إمام المسجد الشمالي)- محمد عبدو الزاهر- سامر محمد الخنوس-عادل محمد الخنوس- عبد الكريم أحمد الخنوس- عيسى أحمد الخنوس- ياسر الدعدوش- عدنان الإسماعيل - عدنان عبد الكريم أمين الددو- شاهر رضوان الشمالي- حسان محمود النوشي - زهير أحمد النوشي- عماد أحمد عبد الله الزاهر- زهير أحمد عبد الله الزاهر- مصعب عبد الفتاح غريبي- عبد المنعم أحمد عبد الهادي الددو- علاء محمود عيدي الزاهر- محمد رضوان المصطفى- أحمد فواز الزاهر-عبد السلام خالد مغلاج- عز الدين خالد مغلاج- مرعي خالد مغلاج- حسين خالد مغلاج- فادي عدنان عبد الرحيم مغلاج- أحمد عبد الكريم غريبي- خالد أحمد غريبي (الجانودي)- أسعد عبد الرحيم مغلاج- يوسف عبد الرحيم مغلاج(بتاريخ\20\12\2011)

سرجة -ادلب:

· إسماعيل مصطفى مجلاوي- جعفر سليمان الشيخ- أمين يوسف مجلاوي -علاء دريعي - محمد حسن فياض- احمد وليد القاسم(بتاريخ\20\12\2011)

كصنفرة- ادلب:

· احمد اسماعيل حج علي-طارق خليل-محمد حج علي-علي صالح النجار-محمد الحسين- باسل خليل- محمد عزو حج ياسين- عدنان الامين-جمال حج علي (بتاريخ\20\12\2011)

· وائل علي الهشوم / 21 عام / -عبد الله خليل يوسف- احمد عفلك-وليد عبدو الأمين-أحمد اسماعيل الشيخ (بتاريخ\19\12\2011)

سراقب-ادلب:

· باسل محمد حسين الجرود / 23 عام -محمد محمود قسوم/ 15 عام / (بتاريخ\19\12\2011)

الحراك-درعا:

· زياد مثقال عسكر-سليمان عبد الله الزامل- محمد عبد المولى قداح-سليم حسين قومان- خالد احمد ابو صافي-نعيم فايز السلامات-ياسر عبد المجيد القداح-عبد الكريم حسن العساف (بتاريخ\19\12\2011)

نوى-درعا:

· محمد خير زياد الجهماني - نزار الدهيس (بتاريخ\2019\12\2011)

نمر-درعا:

· قاسم محمد عمار / 40 عام / (بتاريخ\19\12\2011)

زيزون-درعا:

· خالد أنور الحشيش (بتاريخ\19\12\2011)

دير الزور:

· محمود حاج محمد عبد الباري-عبدالوهاب جساس المليحان (بتاريخ\19\12\2011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

الحسكة:

· المقدم عمار الهفل - متزوج وله ولدان وثلاث بنات-سقط في منطقة الهول التي تبعد 40 كيلومترا شرق الحسكة. بعد إصابته بعيار ناري أدى إلى تمزيق الأوعية الدموية التي تغذي القلب(بتاريخ 2011\11\19)

بيروت:

· النقيب طلال حسن العمر من قوات حفظ النظام توفي بتاريخ 2011\12\20 متأثرا بجراحه نتيجة إصابته بطلقات نارية في صدره ورقبته - في حماة بتاريخ 2011\12\13 وادخل على إثرها قسم العناية المشددة في مستشفى تشرين العسكري ,وهومن منطقة بيروت الجبة متزوج وله ولدان.

دمشق:

· الرقيب أول محمد رودي عبد الباقي خليل (بتاريخ 2011\12\20)

حمص:

· العريف ساري عبد الله الياس (بتاريخ 2011\12\20)

· الرائد عادل محمد سعود- المساعد موسى مطانيوس غزال (بتاريخ 2011\12\18)

ريف حماة:

· الرقيب يونس على الأحمد- المجند محمود جمال الدين مواس (بتاريخ 2011\12\20)

الهيبط-ادلب:

· المجند خالد رجب الحسين(بتاريخ 2011\12\20)

الحراك-درعا:

· المجند حسن ابراهيم السليم(بتاريخ 2011\12\20)

دير الزور:

· المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 2011\12\17)

· المجند زياد ابراهيم حميدة- المجند أحمد خليف حمد الشحادة (بتاريخ 2011\12\20)

بانياس:

· الملازم الاول ايهم جهاد مرهج- الرقيب أحمد محمد الشيخ-العريف سومر علي ابراهيم (بتاريخ 2011\12\20)

اللاذقية:

· الرقيب حسن عدنان صقر (بتاريخ 2011\12\18)

حلب:

١٠ الملازم المجند معتز بالله محمد ناصح كاجوج (بتاريخ 20\12\2011)

الرقعة:

١٠ المجند حسن محمد الجوهر(بتاريخ 20\12\2011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, اذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية, لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش, ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل, فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال, أيا كانت مصادرها ومبرراتها, فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية, من اجل العمل على:

1- **الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, أيا كانت مصادر هذا العنف وأيا كانت أشكاله ومبرراته .**

2- **اتخاذ الحكومة السورية, قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية, وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب, وضمان وحدة البلد.**

3- **تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.**

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية,وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين, ومنهم التالية أسماؤهم:

بانياس:

٠ محمد عبد الرحمن فتوح- متعهد وصاحب معرض سيارات في طرطوس-يسكن في مدينة بانياس - متزوج ولديه ثلاثة أولاد-قام بتسليم نفسه بتاريخ 10\12\2011 إلى الجهات الأمنية في طرطوس, التي كان مطلوبا لديها منذ عدة أسابيع

الحجر الأسود-دمشق:

٠ مازن دهام- ماهر دهام-محمود حسن-مصطفى حنو-يحيى مجبل-انس احمد موسى-احسان حن(بتاريخ 19\12\2011)

٠ محمد الشيخ- علي محمد عوض-طارق عبد الحميد قربان- عمر محمد الصران- انس محمد عوض- معن العاتقي(بتاريخ 18\12\2011)

٠ عمر المحمود-غسان الديري-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود(بتاريخ 17\12\2011)

قطنا-ريف دمشق:

٠ انطوان حداد-عبد الكريم العلي(بتاريخ 18\12\2011)

زملكا-ريف دمشق:

· ياسر النداف-طارق الجزائري-وسيم الاجرودي-نور كمشنة(بتاريخ 20\12\2011)

الرقه :

· المحامي ضرار العبد اليوسف النجم - منقذ المحمد الكردي- عدي عبد العباس-ياسر حمد
الاسعد-احمد نعيم الحسن\جامعي-اسامة صالح الصران\ثانوية-عمر محمود
الصران\جامعي-محمود صلاح الدين المحمود- هشام محمد الخضر-عماد كامل
العيسى-هيثم حسين اسعد-احمد علي الشيخ-موسى محمد هشام الخلف-عمار احمد
حميدي-احمد اسعد الحسين-عبد القادر حبش الكراف-عمار عبد اللطيف اليوسف-عروة
يحيى السليم-عمار محمد علي الشعبي-محمد خير خلف المحمد-محمود خلف
الحران-انس حمد الكراس-ابراهيم محمود الزغير الطه-خليل ياسين الفهد

تليسة-حمص :

· الشيخ معتصم الرضوان (بتاريخ 19\12\2011)

حلب:

· تعرض للاعتقال التعسفي الأستاذ **عمار محمد العيسى** للمرة الثانية خلال 65 يوم، هو من الرامه-
جبل الزاوية -ادلب، ومقيم في مدينة حلب في حي صلاح الدين، وهو متزوج وله أولاد، وقد تم اعتقاله من
مدرسته في حلب (بتاريخ 18\12\2011)

· **الطلاب الجامعي محمد العبيدان - الطلاب الجامعي رشيد معمو**(بتاريخ 20\12\2011)

عين العرب-ريف حلب:

· الطالب **معصوم عبد الفتاح شفقت** طالب سنة 4 قسم الفيزياء جامعة الفرات-دير الزور، وهو من
اهالي عين العرب ومريض بمرض العصبي، تعرض للاعتقال التعسفي بدير الزور بتاريخ 20\12\2011

إعزاز-ريف حلب:

· محمد جمال حنظل-عبدو محمد حنظل-أحمد محمد حنظل-كنجو ابو حنان-عبد الهادي عشاوي-حسان
نافع خرفانة- حسن مصطفى عشاوي-عثمان أحمد شعبو-هاني رشيد عشاوي-حاتم رشيد زعموط-حسام
رشيد زعموط (بتاريخ 19\12\2011)

عندان-ريف حلب:

· عبد الكريم احمد خير الله -فراس طالب خليفة-بسام بكرى الحسين -رائد عبد الناصر طيشو(بتاريخ
20\12\2011)

الباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد
الناصر إسماعيل العبد الله(بتاريخ 17\12\2011)

خان شيخون-ادلب:

· أصالة أبو عدله - خالد أبو عدله (بتاريخ 20\12\2011)

المليحة الشرقية-درعا:

· حسن يحيى الحميدي-محمد حسن العماري-صفوان سالم الحميدي-مطيع حامد الزامل-أيوب إسماعيل
سويداني (بتاريخ 18\12\2011)

درعا البلد:

· عبد الله عدنان منصور المسالمة- أحمد زيدان السريسي (بتاريخ 20\12\2011)

حي السبيل-درعا:

· مؤمن النجار- نواف أبو نجوم (بتاريخ 20\12\2011)

المزيريب-درعا:

· اسامه محمد الزواني (بتاريخ 19\12\2011)

النافعة-درعا:

· عبد العزيز البريدي (بتاريخ 19\12\2011)

البادودة-درعا:

· جهاد حمزة الزعبي (بتاريخ 19\12\2011)

جاسم-درعا:

· يوسف إسماعيل الجراد - جهاد محاسنه- إياد محاسنه- عمر يوسف الجراد 16 سنة - يوسف إسماعيل
الجراد 48 سنة (بتاريخ 19\12\2011)

الحارة-درعا:

· مالك عبد الكريم الموالي (بتاريخ 19\12\2011)

الحراك-درعا:

· فايز الحربات (بتاريخ 19\12\2011)

حماه:

· احمد فواز عرابي -عبد الكريم الديري-مصطفى الأبرش محمد الرحال (بتاريخ 20\12\2011)

· عمار محمد العبسي (بتاريخ 18\12\2011)

الاختفاء القسري

**تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية, وقد طالت حياة وحرية المواطنين
السوريين التالية أسماؤهم:**

معرة مصرين-ادلب:

• الدكتور الجراح علي المصطفى (بتاريخ 2011\12\19)

حمص:

• طلال عبد القادر بطمان- حسام رياض الاتاسي(بتاريخ 2011\12\18)

• علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غدير العكاري- عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الدية-هيثم القاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة- سائر سليمان-لينا اسماعيل -نشأت المخولف (بتاريخ 2011\12\10)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

• **إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة**

• كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

• وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

• الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعا على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصنونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من اجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء, المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو(ما يعرف بالشبيحة) , ولاسيما أن فعل هذه العناصر, هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم, ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم, باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف, وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في 20\12\2011

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- 2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- 3- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- 4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- 5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).